mroftalp htehaB ni knil muideM

طلب مني الأطباء إجراء عملية من أجل الإنجاب ورفضت فما الحكم؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

انا شاب ابلغ من العمر اثنتين وثلاثين سنة متزوج من اكثر من اربع سنوات ولم انجب اطفالا وقد راجعت عدة اطباء فقالوا لابد من اجراء عملية وقد تنجب بعد العملية او لا تنجب - 00:00:00

ورفضت اجراء تلك العملية علما بان زوجتي ترغب في انجاب الاولاد وكذلك والدتي. فهل علي اثم في رفض اجراء العملية الجواب يقول الله جل وعلا يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما - 00:00:17

ما دام انه حصل امتناع عن الانجاب فهذا امر راجع الى الله جل وعلا وحيث ذكرت انك اجريت فحوصا طبية وان الاطباء نصحوك باجراء عملية وانك بعد اجراء هذه العملية - 00:00:47

انك ستنجب ومن المعلوم ان علم الطب من العلوم المظنونة وليس من العلوم متيقنة اجراء العملية اخذ بسبب من الاسباب الظنية التي قد تترتبوا عليها مسبباتها اذا شاء الله جل وعلا - 00:01:15

وقد لا تترتب عليها مسبباتها والشارع امر بالاخذ بالاسباب ومن المعلوم ان الاخذ بالاسباب له احوال الحالة الاولى ان يأخذ الانسان للسبب ويعتقد ان هذا السبب يترتب عليه مسببه قطعا - 00:01:49

وهذا لا شك انه قدح في التوحيد ولا يجوز للانسان ان يقدم على فعل الاسباب في هذا الاعتقاد ومن الناس من يترك الاخذ بالاسباب مطلقا وهذه حالة ثانية وهذا قدح في العقل - 00:02:24

كون الانسان لا يأخذ بالاسباب مطلقا هذا قدح في العقل ومن الناس وهم القسم الثالث من يأخذ بالاسباب المشروعة ولكنه لا يعتقد ان ان اثارها تترتب عليها حتما. بل قد تترتب عليها وقد لا تترتب - 00:02:50

وكون هذه الاثار تترتب عليها او لا تترتب يعتقد ان ذلك راجع الى الله جل وعلا وهذا القسم هو الذي يتفق مع التوحيد فبالنسبة لك اذا فعلت هذا السبب وانت معتقد انه قد يترتب عليه اثره وهو الانجاب - 00:03:22

وقد لا يترتب عليه اثره وان ذلك راجع الى الله هذا اخذ لسبب مشروع وليس فيه شيء واذا امتنعت عن ذلك فليس عليك في هذا الامتناع شيء الا اذا كنت يعني اعرظت عن الاسباب مطلقا - 00:03:55

اعتقادك انها لا تؤثر حتما في اعتقادك انها لا تؤثر مطلقا فهذا يعني ليس بمناسب منك والمناسب هو الاخذ بالاسباب على ما سبق وصفه من كونها قد تؤثر ولا وقد لا تؤثر حسب ارادة الله - 00:04:21

وبالله التوفيق - 00:04:44